يقول او طعام مسكين لاصق بطنه بالتراب لا شئ له فيجلس عليه فانه ايضا ينجيه من اهوال
الصراط في القيمة قال الطفي رح المسكين على وجهين واليتيم على نوعين مسكين في الدنيا ومسكين
في الاخرة فمسكين الدنيا يستنكف عنه الاغنياء ومسكين الاخرة يستنكف عنه الاولياء
فشتان ما بين المسكينين فمسكين الدنيا يذهب مسكنته ويسعد ابد الابدين ومسكين الاخرة يبقى
شقاوته ابد الابدين في مقارنة الشيطان في دار الظالمين وعذاب الكافرين وقد
اختلف الناس في فرق بين الفقير والمسكين وذكرناه في موضع اخر ثم قال الله تع
ثم كان من الذين امنوا يقول وكان هذا المعتق للرقبة والمطعم لليتيم والمسكين
من المؤمنين الموحدين لانه لو كان كافرا ويعتق الفا الف عبيد ويغني ويطعم الفا الف
يتيم ومسكين فانه لا يجوز على الصراط فاذاً يجب ان يكون مؤمنا بربه حتى ينفعه
عتقه واطعامه ثم قال وتواصوا بالصبر يقول ويوصي بعضهم بعضا بالرحمة على
الفقراء والمساكين وفي الخبر عن الحسن قال قال رسول الله عم ان جهنم حفت
بالشهوات وان الجنة حفت بالمكاره وعن زيد بن اسلم انه قال مكتوب في الانجيل
طوبى للرحماء اولئك يكون عليهم الرحمة وويل للمستهزئين كيف يحرقون في النار
وفي الخبر عن قصيبة بن جابر ان عمر بن الخطاب قال على المنبر من لا يرحم الناس لا يرحمه
الله ومن لا يغفر الناس لا يغفر الله له ومن لا يتوب لا يتاب عليه وفي الخبر عن عيسى عم
كما تتواضعون فكذلك ترفعون وكما ترحمون فكذلك ترحمون وكما تقضون حوائج
الناس فكذلك يقضي الله حوائجكم ثم قال عز وجل اولئك اصحاب الميمنة يقال لاصحاب

اليمن

جامعة الملك سعود

اليمن يعني اصحاب الدين ويقال اصحاب الميمنة اصحاب اليمن والسعادة والبركة
ويقال لاصحاب الميمنة بيمين العرش يوم القيمة ويقال لاصحاب الميمنة هم الذين يعطون
كتابهم بايمانهم في القيمة وهم السعداء ويقال هم اصحاب اليمين يوم القيمة الى
الجنة قال الشيخ ابو سعيد الحنفي رح اصحاب الميمنة هم الذين يكون سكونهم
وصحبتهم مع الاشياء الميمونة مثل الايمان والقران والحجة والبرهان والاخاء
مع الاخوان والعداوة مع الشيطان والفرار من النيران والاجتهاد في طلب
الجنان والرضوان من الرحمن واصحاب المشئمة هم الذين يكونون على خلاف
ما ذكرنا فانظر انت مع اى قوم صحبتك ثم قال عز وجل والذين كفروا باياتنا
معناه والذين بكتابنا ورسولنا ودليلنا وحجتنا هم اصحاب المشئمة يقول
اهل هذه الصفة هم اهل الشمال يذهبون بهم الى النار من قبل الشمال ويقال
اصحاب المشئمة هم اهل الشوم والشدة والشقاوة ويقال من اهل الشمال
يوم الميثاق ثم بين عقوبتهم فقال عز وجل عليهم نار مؤصدة اى نار مطبقة
عليهم لا يخرجون منها ابدا او مساكن اهل النار لا يموتون فيها ابدا كيلا يستريحون
من عذابها ولا روح يدخل فيها ولا غم يخرج منها ان اكلوا فنار وان شربوا فنار
وان لبسوا فنار وان دعوا لا يجابوا وان بكوا لا يرحموا لا يداوى مرضهم ولا
يعزى مصابهم النار من فوقهم والنار من تحتهم والنار عن ايمانهم والنار عن شمائلهم
والنار في قلوبهم اشد من جميع النيران لان ذلك النار نار الفراق ونار الفراق

اهل النار مساكين صح

Copyright © King Saud University